Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن حياة آل بيت النبى ﷺ، حياة خصبة ثرية، حياة إيمان وصدق وتقوى، حياة كفاح ودفاع عن العقيدة مهما تصل إلى حد الاستشهاد. حياة كلها علم وخلق وزهد وعبادة وجود وسخاء ويقين.

ولقد خص الله مصر ـ ضمن ما خص أرض الكنانة ـ بمجموعة من لآلئ آل بيت رسول الله ﷺ. جاءوا، وعاشوا على أرضها، ودفنوا فيها، وشرفوا ترابها، وصارت مشاهدهم وأضرحتهم مهبط البركات ومشاعل أنوار، وحدائق نبوة زاهرة وارفة الأغصان عطرة الأريج، كما يقول الكثيرون من مؤرخى آل البيت.

وهذه اللآلئ التى تترصع بها أرض الكنانة، صارت مزارات للمحبين لآل البيت، ومشارق أنوار يستضىء بها الكثيرون، الذين يستنشقون فى رحابها عطر النبوة وأريجها.

وأغلب الذين يترددون على مشاهد وأضرحة آل بيت الرسول ﷺ، يذهبون بدافع الحب الجارف للرسول رأس الدولة النبوية المباركة ولآل بيته الأطهار.. دون أن يعرفوا من تاريخها أو سيرها الشىء الكثير.

لكن أن يكتمل الإيمان والحب، هو أن تعرف وتعرف الكثير عن حياة هذه اللآلئ المباركة، وعن دفاعها عن الحق، وصمودها أمام الشدائد، وسيرتها العطرة الطاهرة.

لقد قال رسول الله ﷺ، كما فى ذخائر العقبى: «لا يحبنا أهل البيت إلا مؤمن نقى، ولا يبغضنا إلا منافق شقى».

وأهل مصر ـ بحمد الله ـ محبون عاشقون لآل بيت رسول الله ﷺ. وأعتقد أن هذا الحب لن ينمو ويكبر إلا بالإيمان النقى. وهذا الإيمان لا يأتى إلا عن علم وتفقه، وعن معرفة جيدة بهؤلاء الذين شرفهم الله بالانتساب إلى عبده ورسوله محمد بن عبد الله ﷺ.

وهذا بالطبع لن يأتى إلا إذا تضافرت الجهود، وصدرت الأبحاث والكتب عن أهل بيت الرسول الذين شرفوا مصر ودفنوا فيها، والذين لم يدفنوا فيها أيضًا.